# أصغر شهيد من آل طه (الجزء الثالث)









#### كلهة الطاووس

السلام عليكم يا أطفال ورحمة الله وبركاته..

واليوم حيث نكمل ثالث الأيام من إحياء ذكرى (المحسن ابن فاطمة الزهراء والإمام علي عليهما السلام) وهو اليوم الأخير من إحياء هذا المناسبة، واليوم الرابع من شهر زبيع الأول، وهو رابع الآيام التي نختص فيها ذكريات أهل البيت عليهم السلام المختصة بالسيدة الزهراء عليها السلام تحت عنوان (الموسم الفاطمي) تأمل (دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية) التي يقدمها كل من (مرفأ براعم الفاطمية) في برنامج هلال فاطمية أستر اليا ومجموعة (طاووس الجنة) أن يكون (براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأييها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا) قد خرجوا في هذه الثلاثة أيام بحصيلة نافعة تفرح إمام زماننا عجل الله تعالى فرجه..

ونامل من براعمنا أن يدعو لنا بالتوفيق لمواصلة المشوار حتى نهاية الموسم الفاطمي...

والله ولي التوفيق

اللجنة المشتركة..

Dear children al-Salam alaykom warahmat Allah wabarakatuh...

Today, the fourth day of the month Rabi`al-Awwal, we complete the third and last day of commemorating the martyrdom of al-Mohsen, son of Fatima al-Zahra and Imam Ali (as). It is the fourth in which we specialise the memories of Ahlubayt (as) concerning Fatima al-Zahra (as) under the title The Fatimid Season, The (Encyclopaedia of belief for the Fatimid buds), which is presented by (Fatimid buds port), which is part of the Hilal Fatimyah program in Australia and the collection (Tawoos al-Jannah), hopes that (Buds of Faith and belief in al-Zahra (as), her father, husband and children) they have come out in these three days with a beneficial outcome that rejoices our Imam Mahdi (May Allah hasten his reappearance). We hope our buds make dua for us to succeed and continue our journey until the end of the Fatimid season.

May Allah grant us success..

Joint committee





في اليوم الثاني رجعت من المدرسة و جلست أنهي واجباتي و فروضي المنزلية لكي نذهب لحضور مجالس المحسن (ع) في حسينية بيت جدي و لعلني أمضي المزيد من الوقت مع جدي .

لبست ملابس السوداء وحملت العلم في يدي كي اعزي في موكب الاشبال بعد أنتهاء المجلس ، في حين لبست اختي عباءتها و حملت أكياس و ضعت فيها بعض البسكويت و المقرمشات كي توزعها على الأطفال في ختام المجلس .

> هتف أبي : "هيا هيا جميعاً لانريد ان نتاخر على حضور المجلس ".





في السيارة تتحدث أختي مع أمي .

"أماه لقد عملت بحثا على اليوتيوب و سمعت من أحد الخطباء يقول بأن النبي تبرأ من قاتلين المحسن .فهل هذا صحيح" ؟

كعادتك يا فاطمة تحيين البحث والإطلاع ودائما لديك العجلة في تلقي العلم و المعلومات .

نعم يا ابنتي كان يعر ف رسول الله بما سيجري على الزهر اء من بعده وكان يحاول تحذير الفاعلين مرات عدة و في يوم من الأيام قال رسول الله بعد

> رواية مفضلة: "اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلّل من أذلها وخلّد في نارك من ضرب جنبيها حتى ألقت ولدها ".





أكملت أختي تساؤلاتها قائلة :وماذا كان عقاب من يتسبب في اسقاط الجنين في زُ من الرسول؟ عقابه الاقتصاص منه وهي عقوبة القتل ،سوف احكي لك حكاية توضح ذلك .

"في يوم من الايام روع هبار بن الأسود بر محه زينب بنت رسول الله وهي في الهودج وكانت حاملا فطرحت ما في بطنها، فحكم رسول الله في هذه الحادثة و آباح صلى الله عليه وآله وسلم دم هبار بن الأسود"

قالت اختي : وماذا عن حادثة الدار و ماحدث للزهراء سلام الله عليها وجنينها هل حاكمو من تسببو في اسقاط جنينها؟

اجابت امي : قيل في الروايات : (إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله أباح دم هبار بن الأسود لأنه روع زينب فألِقت جنينها فكيف بقوم روعوا و ضربوا فاطمة فآلقت المحسن )

> اوكد لكي يابنتي بان الرسول لو كان موجودا لما كان جز اؤهم أقل من هبار ولكن اذا أفلتو من عقاب الدنيا لا يستطيعون الهروب من المحكمة الالهية فى يوم القيامة .

وفي الرواية: "لو أن فاطمة عليها السلام ولدت ألف ولد ذكر ، لكان كل فرد منهم إماماً".

> فهل عقاب من يقتل جنيناً وليس أي جنين ، جنيناًكان سيكون إماما من بعد إخوانه الأطهار سيكون سهلاً في المحكمة الإلهية ؟!





# السلام على نعم الجنين المعنى الله عليك السلام على نعم الجنين المجنين ا

وصلنا الى منزل جدي، رائحة الطعام الذي أعدته جدتي تملآ المكان .دخلت أمي وأختي لتساعداها .

ذهبت آنادي جدي فرأيته في الحسينية الإضاءات مغلقة و كانها تعلن الحداد الرسمي على المحسن ضوء الشموع الخافت آنار المكان حزناً و آلماً على المحسن .

كلما تحركت إنارة الشمعة بفعل التكييف تذكرت كيف كانت نار حرق الباب تلفح وجه الزهراء .

سقطت دموع من عيني دون استئذان وحرارة في قلبي لا تهدأ .

في حين بدأ جدي يحدثني و يزيدني ولاءً و حباً لأهل البيت عليهم السلام .فحدثني قائلاً: "ألك تبكى على نعم الجنين يا أحمد أما سمعت رواية عن الإمام الصادق التي يقول فيها

> (أن في يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والأفق الاعلى: نعم الأب أبوك يا محمد وهو إبر اهيم، ونعم الأخ أخوك وهو علي بن أبي طالب، ونعم السبطان سبطاك وهو الحسن والحسين، ونعم الجنين جنينك وهو محسن،

> > ونعم الأئمة الراشدون ذريتك) ".

فطوبي لك يا احمد هذه الدموع .

أجبت جدي كلما سمعت رواية احسست بمنزلة المحسن وعظيم شأنه عند رب العباد ومدى شنع عمل الظالمين.



# وإذا الموؤدة سئلت وإذا الموؤدة سئلت وإذا الموؤدة سئلت والموادة والمو

لحظات وبدأ المعزين بالتوافد إلى الحسينية النساء مع النساء و الرجال مع الرجال . وأخذت مكاني المعتاد بجانب جدي القريب من مدخل الحسينية .

بدآ الخطيب على المنبر في النعي و يستدلل من القرآن الكريم على مظلومية المحسن (ع)

قرأ بصوت خافت حزين تزفر لها كل المعزين "واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت" .

قال أظن أنكم عرفتم المقصود في هذه الآية ؟ضج المأتم مرة أخرى ببكاء المعزين نساءً ورجالاً و الاطفال معهم وامحسناه و شهيداه و محمداه.

حتى قال: روي عن الإمام الصادق آنه قال لمفضل : "يامفضل ، والموؤدة والله محسن لآنه منا لا غير فمن قال غير هذا فكذبوه" .







لحظات ضجة و بكاء فيما يكمل الخطيب سرده حول المحسن (ع).

هل تعرفون كيف سيتم القصاص للمحسن يوم القيامة، ومن سيحمله يوم القيامة؟ " ويأتي محسن مخضباً محمولاً تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين علي (عليهم السلام) وهما جدتاه وفاطمة (س) تبكي وتصيح وتقول: "هذا يومكم الذي كنتم توعدون".

(يعلو صوت البكاء والنياح و امحسناه و مظلوماه. أه لمصابكم و ظلامتكم يا اهل البيت )

يكمل و يقول:

"فيأخذ رسول الله محسناً على يديه رافعاً له إلى الْسماء وهو يقول:

الهي وسيدي صبرنا في الدنيا احتساباً وهذا اليوم الذي تجد كل نفس ما عملت من خيراً محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيداً ".





آه ، كم أتمنى لو كنت في زمن الزهراء (س) كي أقف بجانبها و أواسيها ،أضمد جراحها و أعزيها في المحسن (ع).

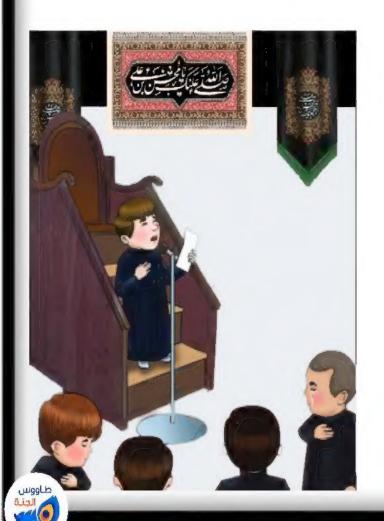
رفعت راسي من بين ركبتي باحثاً عن إمام زماني (عجل) الذي يكون حاضراً في هذه المجالس وهو المعزى بفقد المحسن الشهيد و أن حضوري و خدمتى في المأتم هو مواساةً له في الزهراء (س)وتضميداً لقلبه المجروح و بينما أنا كذلك إذ إجتمع موكب الأشبال وبدأ الرادود في ترديد الهتافات الولائية لأهل البيت و القصيدة المشهورة في تسقيط الزهراء (س) :

قال سليمٌ قلْتُ يا سلمانُ هل دخلوا ولم يكو استئذانُ

فَقَالَ إِي وعِزْةِ الجبـــارِ وما على الزهراءِ من خمــارِ

لكنها لاذتْ وراءَ البــاب رعايةً للسترِ والحجــــــــابِ

فَمُذَ رَآوها عصر وها عصر ه کادت بنفسي ان تموتَ حسر ه



# السلام على اول عليك الله عليك الله عليك الله عليك الله عليك الله علي الله علي الله علي الله علي الله علي الله على الله ع

### اصنع معي لوحة ،

سوف أصنع لوحة ترمز لحادثة الدار و أعلقها في غرفتي؛ لأتذكر الزهراء (س) وجنينها المحسن كل يوم.

### نحتاج إلى :

- \*أعواد خشبية \*غراء أو شريط لاصق
- \*ورق مقوى لتثييت الباب عليه
- \*اوراق تلوينْ و ألوان لرسم الشعلة و الوردة
  - \*لوحة فارغة
    - \*مقص

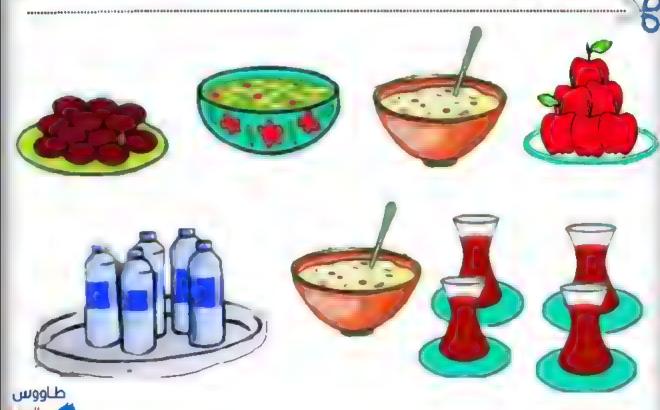
### الخطوات بالصور:















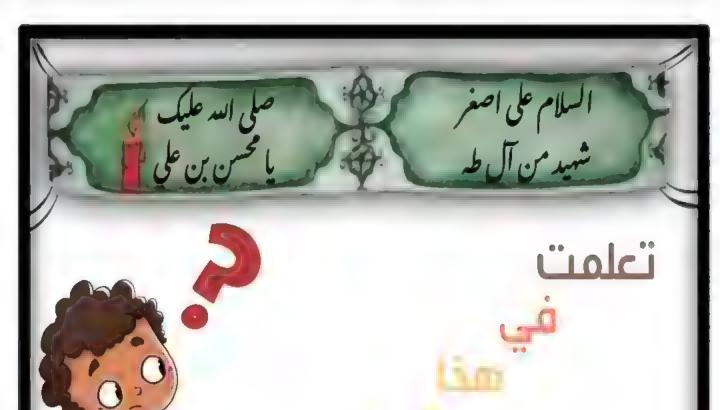


لكنها لاذت وراء البـــابِ رعايةَ للسترِ والحجــــابِ









- \* إنّ المحسن(ع) من ولد فاطمة و سُقِط وهو جنيناً ذو ستة أشهر.
- \*إنْ آية (وإذا الموؤدة سئلت) المُعني هو المحسن(ع) في رواية للإمام الصادق (ع) .
  - \*إن المحسن (ع) أول من يقتص له يوم القيامة .
  - \* إن خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت أسد سلام الله عليهما ،هما من يحملان المحسن يوم القيامة.
    - \*إنْ المحسن (ع) لو قدرت له الحياة لكان إماماً معصوماً.
  - \* إن نبي (ص) كان على علم بما يجري على الزهراء (س) ولعن ظالميها، وعِقاب قاتلي المحسن (ع)هو القصاص بالقتل.

طأووس

- \* إن للمحسن (ع) منزلة عند الله و تتوسل به ليقضي حاجاتنا.
  - \*إن نعم الجنين هو المحسن (ع).
- /\* إن إمام المهدي (عجل) يحضر مجالس أهل البيت (ع)

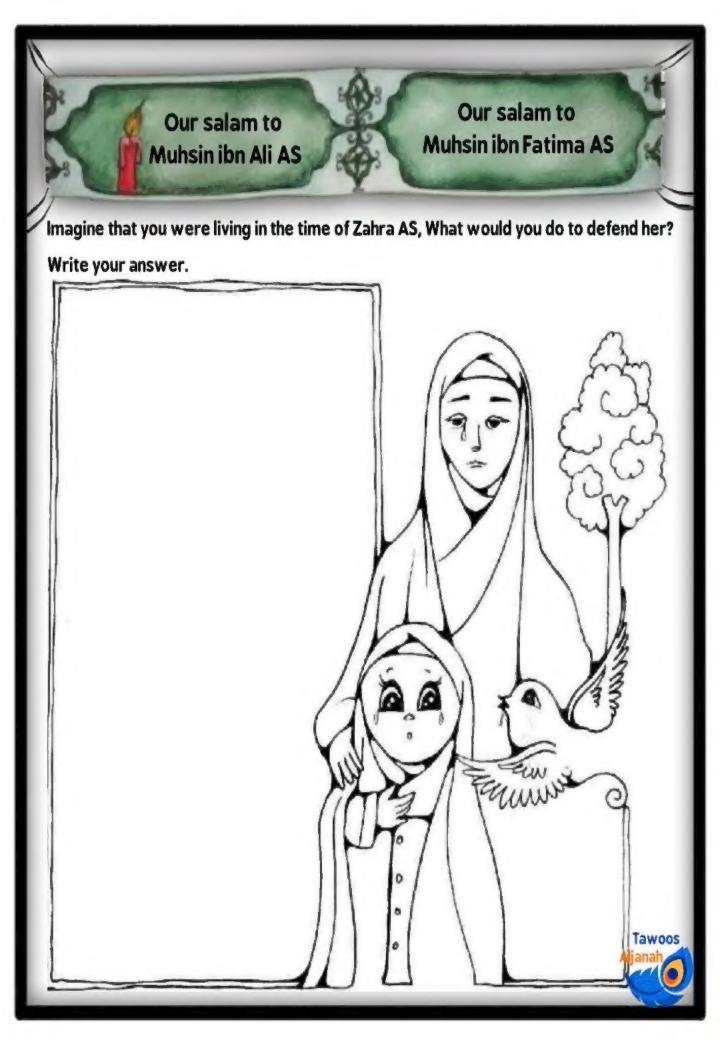
Our Salam to Muhsin ibn Ali AS

#### Our Salam to Muhsin ibn Fatima AS



Bibi Fatima AS remained in pain but never complained. She was only eighteen years old but from now on, she needed to lean on a stick when she walked. We should never forget the sufferings of this great lady, who had to suffer so much pain and sadness. We must keep our love for her alive through reciting majlis and recalling the events of her life. We should be friends with her friends and reject those who caused her harm and killed her Muhsin AS.









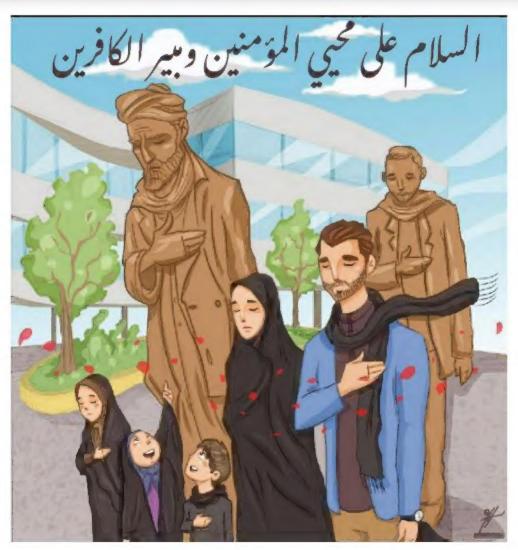
## دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.



سوف ياتي...





تم بحم*د*الله نسألكم الدعاء





